

تفسير البغوي

- 156 - { واكتب لنا } أوجب لنا { في هذه الدنيا حسنة } النعمة والعافية { وفي الآخرة } أي : وفي الآخرة { حسنة } المغفرة والجنة { إنا هدنا إليك } أي : تبنا إليك { قال }
ا □ تعالى : { عذابي أصيب به من أشاء } من خلقي { ورحمتي وسعت كل شيء } عمت كل شيء قال
الحسن وقتادة : وسعت رحمته في الدنيا البر والفاجر وهي يوم القيامة للمتقين خاصة وقال
عطية العوفي : وسعت كل شيء ولكن لا تجب إلا للذين يتقون وذلك أن الكافر يرزق ويدفع عنه
بالمؤمنين لسعة رحمة ا □ للمؤمنين فيعيش فيها فإذا صار إلى الآخرة وجبت للمؤمنين خاصة
كالمستضيء بنار غيره إذا ذهب صاحب السراج بسراج .
- وقال ابن عباس - Bهما - وقتاده و ابن جريج : لما نزلت : { ورحمتي وسعت كل شيء } قال
إبليس : أنا من ذلك الشيء فقال ا □ سبحانه وتعالى : { فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون } فتمناها اليهود والنصارى وقالوا : نحن نتقي ونؤمن
ونؤتي الزكاة فجعلها ا □ لهذه الأمة فقال :